



د. عبد الرحمن عبد الله العوضي
الأمين العام

أهمية تدريس علم المصطلح

لقد كرمنا الله تعالى بأن جعل اللغة العربية لغة القرآن الكريم حفظها لنا سبحانه بحفظه للقرآن فقال تعالى "إِنَّا نَحْنُ نُزَلَّلْنَا الدُّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ آية" (٩) سورة الحجر، كما اشتملت هذه اللغة ألفاظ ومعاني الحديث الشريف والشريعة السمحاء، ومع ذلك فإننا دون سائر الأمم مازلنا نهمل لغتنا ونحارب التمسك بها، ونلجأ لتعليم أبنائنا باللغة الأجنبية في مؤسسات التعليم، وأحياناً نتحدث في منازلنا مع أبنائنا بلغة أخرى أو بلغة مهجنة من العربية والأجنبية.

وإنه لمن العجب أن نجد بعض الدول محدودة القدرة والإمكانات تهتم بلغتها، وتُدرس بها مختلف المعارف ومنها العلوم الطبية والصحية، والكثير من دول العالم يضع القوانين من أجل التعامل مع لغاتها وعدم إحلالها بلغات أخرى في التراسل والتعليم والترجمة والتأليف وغيرها، انطلاقاً من اعتزازها بلغاتها الوطنية، وعلى أساس أن اللغة مرتبطة بالأمة والهوية والوجود والتفكير، لكن الذي نشاهده في عالمنا العربي واقعاً يختلف عن واقع اللغات في العالم، فنحن مازلنا نُدرس أبنائنا في المؤسسات التعليمية، وخاصة كليات الطب مختلف المعارف باللغات الأجنبية، بل إن اللغة الأجنبية أصبحت لغة التخاطب والتراسل والنقل والنشر في الكثير من أقطارنا العربية.

إن الدارس لهذا الواقع في أقطارنا العربية يستشعر مخاطر التعليم بغير العربية التي من أبرزها خلق شعور الغربة والضياع عند المتلقي، وتطبيع فكره وثقافته بطابع اللغة الأجنبية، وبمدها الثقافي، وتأثيراتها الذهنية والنفسية التي لا يستطيع الطالب في المدرسة، أو الجامعة أن يتخلص منها أو يقاومها حتى لو حاول هذا في الوقت الذي ندرك تماماً أن نظريات التعليم والدراسات النفسية والاجتماعية تؤكد مخاطر التعليم بغير اللغة الأم، وخاصة في المراحل الأولى من التعليم. ولقد اكتشفت منظمة اليونسكو أيضاً مشكلات التعليم بغير اللغات الوطنية، فأصدرت بياناً تؤكد فيه أهمية استخدام اللغة الوطنية في التعليم إلى أقصى مرحلة ممكنة، فأين نحن من هذه التوصيات الدولية ونتائج الدراسات البحثية في مجالات التعليم واللغة والفكر والمعرفة، خصوصاً وأن العالم يعيش عصر تنافس فيه اللغات، وتتوغل الثقافات بسلبياتها وإيجابياتها، وتسعى الأمم لحفظ لغاتها من خلال إصدارها للتشريعات الملزمة باستعمالات اللغات الوطنية في التعليم والتراسل والثقافة وغيرها.

إن واقعنا اللغوي هذا لا يسعدنا كثيراً ما دمننا نعلم أبنائنا بلغة أجنبية، وثقافتهم الحوافز والوظائف في أسبقية مكشوفة تحدد أن كل من يخرج من الجامعات الأجنبية له الأفضلية على غيره من خريجي الجامعات العربية، لذلك ليس بمستغرب أن يتعلم أبنائنا باللغة الأجنبية في أكثر من 90% من كليات الطب العربية التي تُدرس أو تُدرس بالأجنبية، وينطبق هذا الواقع على كليات العلوم والاقتصاد والإدارة والمعلومات والصناعة والتكنولوجيا.

وللتعليم الطبي بلغة أجنبية في الكليات العربية مساوئ لا حصر لها، أبرزها أن المتخرج من كلية الطب العربية، لا يمتلك المهارات الأساسية لا في اللغة العربية ولا في اللغة الأجنبية، خصوصاً وأن المعلم يُدرس أحياناً بلغتين وعلى نحو مهجن، وكثيراً ما سمعنا محاضرات ألقيت في قاعات جامعات عربية مرموقة بلغة مهجنة اختلطت فيها العامية المحلية بالمصطلحات الأجنبية اختلاطاً عجبياً، وقد أدى انفرط عقد الأمة، وعدم انسجامها وتوحيدها إلى

فرض تبعية مقبولة عليها في النواحي السياسية والاقتصادية واللغوية والثقافية، وإن لهذه التبعية أثراً في تعدد المصطلح المعرب وازدواجيته في شتى العلوم، لذلك كان اهتمام الجامعات بتدريس المصطلح للابتعاد عن فوضى تعدد المصطلح الناتجة عن تباين اللهجات واتساع جغرافيا الوطن العربي وتجنباً للارتباك المصطلحي بالعالم العربي.

يقوم المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية حالياً باستكمال تنفيذ مشروع المعجم المفسر للطب والعلوم الصحية باللغة العربية، وهو أحد المشاريع الضخمة التي تمثل أهم ركائز حركة الترجمة إلى اللغة العربية في مجال الطب، حيث يحتوي على 14000 مصطلح طبي باللغة الإنجليزية ومقابلها المصطلح باللغة العربية مع التفسير والشرح لكل مصطلح، ويهدف هذا المشروع لإيجاد أداة موحدة للمصطلحات الطبية العربية لتكون المرجعية الوحيدة المعتمدة على مستوى الوطن العربي، وقد أنجز المركز وضع الشروح لكافة المصطلحات، وجاري العمل في عملية المراجعة النهائية لكل حرف ونشره أولاً بأول، ونحن هنا نختار بعض المصطلحات وتفسيرها لاطلاع القراء عليها.



رمز اليود (ي، I)

(=iodine)

1- عنصر هالوجيني له رائحة مميزة وطعم لاذع .
رمزه I ، وهو عنصر لافلزي ، ويتواجد في صورة صفائح أو حبيبات ثقيلة سوداء رمادية . عدده الذري : 53 ، كتلته الذرية : 126.904 ، اليود ضروري في مجال التغذية ، خاصة بالنسبة لتخليق هرمونات الغدة الدرقية (الثيروكسين وثلاثي يودوثيرونين) ، التي تنظم معدل الأيض في جميع الخلايا .

2- مُسْتَحْضَر اليود يستخدم كمضاد موضعي للعدوى ، واليود عادة يستخدم في شكل يوديد ، يُستخدم في علاج فرط نشاط الدرقية .
انظر تحت iodine .

يئة (لاحقة)

(تدل على حالة مرضية أو نسبة تصنيفية)

مختصر داخل الشريان

(=intra-arterial)

داخل الشريان أو الشرايين .

مختصر الوكالة الدولية للطاقة الذرية

(=International Atomic Energy Association)

الوكالة الدولية للطاقة الذرية أو وكالة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة الذرية ، هي منظمة غير حكومية مستقلة ، تعمل تحت إشراف الأمم المتحدة تأسست في 29 يونيو 1957 بغرض تشجيع

الاستخدامات السلمية للطاقة النووية والحد من التسلح النووي ، وللإضطلاع بهذه المهمة ، تقوم بأعمال الرقابة والتفتيش في الدول المالكة لمنشآت نووية . المقر الرئيسي للوكالة يقع في مدينة فينبا بالنمسا .

مختصر متאיمنة التراص

IAHA

الدماوي بالاتصاق المناعي

(=immune adherence

hemagglutination assay)

التصاق معقدات الضد - المستضد ، أو الخلايا المغلفة بالضد ، أو التمسمة الخاصة بخلايا تحمل مستقبلات المتممة ، أو مُسْتَقْبِلَات القطعة Fc (مستقبلات للمعقدات - الضدانية المستضدية) . ويتم استخدام تفاعل التراص بين معقدات الضد - المستضد أو الخلايا المغلفة بالضد والخلايا المؤشرة ، وعادة هي كريات الدم الحمراء البشرية ، الحاملة لمستقبلات المتممة كنظام كشف في اختبارات تثبيت المتممة .

علم العلاجات

فرع من فروع الطب التي تتعامل مع العلاجات .

مختصر مجلس التسمية

IANC

التشريحية الدولية

(=International Anatomical

Nomenclature Committee)

اللجنة الاتحادية الدولية الخاصة بالمصطلحات التشريحية .

أهمية المناظير الطبية

إعداد / د. شيماء يوسف ربيع

أدى ظهور المناظير الطبية، وما أدخل عليها من تحسينات لاحقة ومنتالية إلى ثورة حقيقية في المجال الطبي، وذلك على الصعيدين التشخيصي والعلاجي، وما ترتب على استخدام هذا الأسلوب من تخفيف مقدار هائل من المعاناة والألم والاختلاطات والتكلفة الاقتصادية والتحضيرات المطلوبة للإجراء والوقت اللازم للإجراء والوقت التالي للإجراء، إضافة إلى التحسن الكبير في دقة التشخيص، والتحسين أيضاً في نوعية العلاج، كل ذلك يجعل من الحق أن نقول إن المناظير الطبية اختراع عظيم الشأن في التاريخ البشري أحدث فرقاً هائلاً ومنح أملاً كبيراً لملايين البشر عبر العالم، وخفف كما لا يستهان به من الأمراض والعلل.

مزايا جراحة المنظار

- (1) التقليل من الألم الناتج عن الجراحة بالمقارنة مع الجراحة التقليدية التي يكون فيها الجرح أكبر بكثير.
- (2) تقليل مدة المكوث في المستشفى.
- (3) السماح للمريض بالعودة لعمله ونشاطاته اليومية بشكل أسرع.
- (4) إعطاء الجراح صورة دقيقة و مكبرة لأعضاء الجسم، مما يسهل إجراء التداخل الجراحي وتحسين النتائج.
- (5) تجنب الندب الكبيرة الناتجة عن الإجراءات التقليدية ، حيث تكون مع التداخل بالمناظير صغيرة جداً وفي معظم الأحيان لا تلاحظ.
- (6) الحد من نسبة المضاعفات الناتجة، كالتهاب الجروح و الالتصاقات داخل البطن .

تحضير المريض للتنظير

لا يتطلب تحضير المريض بقاءه ليلاً في المستشفى، ولا يستغرق الإجراء في العادة أكثر من ساعة واحدة. يقدم الطبيب للمريض التعليمات المتعلقة بالتحضير الضرورية لهذا الإجراء. وبالنسبة للعديد من أنماط التنظير ينبغي أن يمتنع المريض عن تناول الطعام لمدة 12 ساعة، إلا أن هذا الأمر يختلف تبعاً لنوع التنظير. بالنسبة للإجراءات التي تستقصي الأمعاء يمكن استخدام المليينات في الليلة السابقة للإجراء من أجل إفراغ وتنظيف الجهاز الهضمي. يقوم الطبيب قبل التنظير بإجراء فحص إكلينيكي للمريض، وينبغي أن يخبر المريض طبيبه بكافة الأدوية الحالية التي يتناولها (بما فيها المكملات الغذائية) والإجراءات السابقة التي خضع لها.

أسباب إجراء التنظير

يعتمد هذا الإجراء على السبب المسوغ للتنظير، ثمة ثلاثة أسباب رئيسية لإجراء التنظير:

- (1) التحري والاستقصاء: إذا كان لدى المريض قيء مستمر، أو ألم بطني أو اضطرابات تنفسية أو قرحات هضمية أو صعوبة بلع، أو نزف هضمي على سبيل المثال، فيمكن استخدام التنظير الهضمي للتحري عن السبب.
- (2) إثبات التشخيص: يمكن استخدام التنظير لأخذ خزعة من عضو لإثبات تشخيص سرطان مثلاً أو أمراض أخرى.

(3) العلاج : يمكن استخدام المنظار لعلاج أحد الأمراض مباشرة، مثلاً يستخدم التنظير من أجل تخثير وعاء نازف (الذي باستخدام الحرارة)، أو استئصال إحدى السلائل. في بعض الأحيان يمكن إشراك التنظير مع إجراء آخر، مثل التفريس بفائق الصوت، بحيث يمكن وضع مجس فائق الصوت قريباً من الأعضاء التي يصعب تصويرها مثل البنكرياس. وهناك بعض المناظير الحديثة مزودة بأضواء حساسة تستخدم تصويراً ضيق الحزمة، وهذا النمط من التصوير يستخدم أطوالاً موجية زرقاء وخضراء خاصة، مما يسمح للطبيب أن يميز بسهولة الحالات قبل السرطانية، يجرى التنظير في الحالة الاعتيادية والمريض واع، على الرغم من أن المريض يعطى في بعض الأحيان مخدر موضعي (من الشائع استخدام بخاخ مخدر يطبق في مؤخرة الفم)، وغالباً ما يعطى المريض دواء مسكن. بالنسبة للإجراءات التي تتم من خلال الدخول عبر الفم فإنه يستخدم واق للفم لحماية الأسنان والشفة عند إقحام الأنبوب.

1) الفيتامينات

اكتشفت الفيتامينات كمركبات عضوية هامة يحتاجها جسم الإنسان بكميات صغيرة لتحقيق النمو والتطور الطبيعي، والحفاظ على الصحة العامة، حيث أثبتت الدراسات والأبحاث الطبية أن التنوع في الطعام يقوي الجهاز المناعي في الجسم، وأن أجسامنا تحتاج إلى الكثير من الفيتامينات للتمتع بصحة جيدة، وذلك بعدما اكتشف العلماء أن بعض الأمراض (كالبري بري، والإسقربوط، والكساح) ما هي إلا نقص بعض الفيتامينات بسبب التغذية غير المتوازنة، ولذلك دعت الحاجة إلى إجراء الأبحاث حول الأمراض الناتجة عن سوء التغذية .

تلعب الفيتامينات دوراً فاعلاً في الجسم، فهي المسؤولة عن تحويل الغذاء بالجسم إلى طاقة، حيث يختص كل نوع من الفيتامينات بوظائف محددة، كما أن نقص أي نوع منها يؤدي إلى الإضرار بصحة الجسم، وقد يعيق عمل بعضها، لذا تشير بعض الأبحاث الحديثة إلى ترابط العلاقة بين المتناول من المغذيات وصحة وظائف العمليات الحيوية خصوصاً لدى كبار السن والأطفال، فالغذاء الصحي المتوازن يحتوي على كمية

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية (أكملز)
دولة الكويت



الفيتامينات



تأليف: د. خالد علي المدني

مراجعة: المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

سلسلة الثقافة الصحية (120)

كافية من الفيتامينات ومضادات التأكسد التي تساعد الجسم على النمو بصورة طبيعية وسليمة. توجد عدة افتراضات ونظريات تربط بين تناول بعض الفيتامينات وبين معالجة بعض الحالات المرضية، كما أن بعض السلوكيات الغذائية غير الصحية التي تؤدي إلى نقص المتناول من هذه المغذيات تجعل الجسم معرضاً لبعض المشكلات الصحية الخطيرة التي يمكن تفاديها بتناول القدر الكافي دون الإفراط.

2) رعاية المحتضرين

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية (أكملز)



رعاية المحتضرين

تحرير : جوديث بايس

محرر السلسلة : بيتي فيريل

ترجمة : د. عبير محمد عدس

مراجعة وتحرير

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

لقد أدى التقدم الكبير الذي حدث في المجال الصحي إلى تطور دور التمريض بشكل كبير، فبعد أن كان دور التمريض الرئيسي هو الرعاية الجسمانية للمريض ومساعدة الطبيب في أداء دوره، امتد هذا الدور ليشمل العديد من النواحي، كالرعاية الشاملة لمختلف النواحي الجسمانية والنفسية والاجتماعية والروحية، كما أصبح متوسعاً بصورة كبيرة ليشمل تثقيف المرضى وأسرهم وتعليمهم بما يتيح لهم التعامل مع الأعراض أو الوقاية منها.

يشير مصطلح رعاية المحتضرين إلى الرعاية الصحية التي يتم تقديمها للمرضى المشرفين على الموت، وكذلك المرضى الذين يعانون الأمراض المزمنة في مراحلها الأخيرة المتقدمة، وهناك حاجة ماسة لتقديم مثل هذا النوع من الرعاية لذوي الأمراض الانتهازية أو الذين أشرفوا على الموت حتى تحتضر هذه الفئة من المرضى بدون معاناة. ومن الضروري أن تتضافر جهود مختلف التخصصات لتحقيق الغاية المرجوة من هذه الرعاية الصحية مع اتباع المعايير الدولية والعالمية في هذا المجال.

يتضمن هذا الكتاب (رعاية المحتضرين) عرضاً مفصلاً للأعراض الشائعة التي يواجهها مرضى المراحل المتقدمة والمتأخرة قبل الموت، وكيفية التعامل معها من قبل فرق الرعاية التمريضية والطبية لضمان راحة المريض أثناء احتضاره، وكذلك للتخفيف من معاناة أهله، كما يعد هذا الكتاب دليلاً إرشادياً مرجعياً للعاملين في مجال الرعاية التلطيفية. ومن الجدير بالذكر أن مبادئ رعاية المحتضرين تتضمن اتخاذ سلسلة من القرارات الحاسمة بعناية وحذر، سواءً من قبل المريض أو من ينوب عنه من أهله بعد التساؤل عن تفاصيل كل إجراء طبي ضمن الرعاية التلطيفية، مع التأكيد على حق المريض في تحديد مصيره، واتباع أخلاقيات التدخلات الطبية المعقدة والروتينية والحرص على فعاليتها. ومن الضروري أن تخضع هذه القرارات لتقديرات تقنية وطبية وأخلاقية، كما يجب أن تراعي مبدأ استقلالية المريض.

كما يجب أن تراعي مبدأ استقلالية المريض.

بقلم / أ. عماد سيد ثابت

مدقق لغوي - المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

في هذه الصفحة نلقي الضوء على بعض الأخطاء اللغوية الشائعة والدارجة أحياناً على اللسان، وهي كثيرة ومفهومة المضمون بين الناس الذين ألفوا سماع هذه الكلمات، ونعرض هنا بعضاً من هذه الأخطاء اللغوية وصوابها في اللغة العربية، ومن الأخطاء الدارجة ما يلي:

الخطأ	الصواب	السبب
1- يظهر وجهه الحزن.	- تظهر على وجهه الكآبة.	- لأن (الكآبة) تظهر على الوجه، أما (الحزن) فيكون مضمرأ في القلب .
2- ضُبط الموظف وهو يتحسس على رئيسه في العمل.	- ضُبط الموظف وهو يتجسس على رئيسه في العمل.	- لأن (التجسس) يعني معرفة أسرار الناس بالشر، أما التحسس فيعني تتبع أخبار الناس بالخير، وذكر ذلك في سورة يوسف قال تعالى: (أذهبوا فتحسسوا من يوسف) .
3- إن سكوت البنيت يدل على شدة أديها.	- إن صمت البنيت يدل على شدة أديها.	- لأن (الصمت) يتولد من الأدب والحكمة، أما (السكوت) فيتولد من الخوف.
4- أخي ظلمني حين أعطاني جزءاً من الإرث.	- أخي هضم حقي حين أعطاني جزءاً من الإرث.	- لأن (الهضم) يكون بمعنى نقصان بعض الحق، أما (الظلم) فيكون في الحق كله. قال تعالى : (فلا يخاف ظلماً ولا هضماً)
5- يا أخي كن قاسطاً بين بناتك.	- يا أخي كن مقسطاً بين بناتك.	- لأن (المقسط) هو العادل والمنصف، كما في قوله تعالى: (إن الله يحب المقسطين)، أما (القاسط) فهو الظالم أو الجائر، قال تعالى: (وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً) .
6- هذا الرجل يفتخر بنفسه.	- هذا الرجل مختال بنفسه.	- لأن (المختال) ينظر إلى نفسه بعين الافتخار، أما (الفخور) فينظر إلى الناس بعين الاحتقار.
7- حفظت جزءً من القرآن الكريم .	- حفظت جزءاً من القرآن الكريم .	- لأن (الهمزة المتطرفة على السطر) إذا كانت منونة بالفتح وليس قبلها ألف، يكتب بعدها ألف ويعلوه تنوين الفتح.

- لأن (تنوين الفتح على التاء المربوطة) لا يكتب بعده ألف.

- قرأت قصة رائعة.

8- قرأت قصتاً رائعة.

- لأن (ابن) جاءت أول السطر، وليست بين علمين لذلك لم تحذف الألف في كلمة (ابن).

- ابن سينا عالم في الطب.

9- بن سينا عالم في الطب .

- لأن (ابن) دخلت عليها ياء النداء، لذلك كتبت بدون ألف الوصل (بن).

- يا بن آدم، خف ربك.

10- يا ابن آدم، خف ربك.

- لأنه يجب إدغام النون في (أن) النافية للفعل المضارع في (لا) النافية مع تشديد اللام.

- أحب ألا أتأخر في عملي .

11- أحب أن لا أتأخر في عملي .

نود التذكير بأن :-

- جميع مطبوعات المركز من الكتب الطبية متاحة من خلال نسخ ورقية ونسخ إلكترونية "E-Book" وعلى أقراص مدمجة "CD's".
 - يمكن شراء جميع مطبوعات المركز ، وذلك عن طريق مراسلة المركز عبر بريده الإلكتروني .
 - يمكن الاطلاع على مجلة تعريب الطب بنصها الكامل .
 - يمكن الحصول على كافة بيانات إصدارات المركز من خلال الموقع الإلكتروني www.Acmls.org
 - يمكن عرض استفساراتكم ومقترحاتكم ، وأية ملاحظات أو تعليقات تساهم في دعم تعريب التعليم الطبي .
 - نقوم بنشر هذه المشاركة والرد عليها .
 - وأخيراً نستقبل استفساراتكم ومقترحاتكم على البريد الإلكتروني للمركز Acmls@Acmls.org
- ص.ب : 5225 الصفاة 13053 – دولة الكويت .